رابط المادة على منصة باحث

قبس من العقيدة الإسلامية)16 حلقة إذاعية(- الشيخ صالح الفوزان - كبار العلماء

34 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | دين الأنبياء واحد | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثالث والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على فضله واحسانه ارسل الرسل وانزل الكتاب لبيان الحق من الباطل والهدى من الضلال ومن بالهداية على من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - 00:00:20

والصلاة والسلام على نبينا محمد بلغ رسالة ربه ونصح الامة وبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وعلى اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:00:42

وبعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم فيما بدأنا في الحلقة السابقة وهو الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام لان هذا جانب مهم من جوانب العقيدة الاسلامية - 00:01:03

لا يسع احدا جهله وقد انتهى بنا الحديث الى بيان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فنقول ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام دين واحد. وان تنوعت شرائعهم قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك - 00:01:23

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون - 00:01:47

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر انا معاشر الانبياء ديننا واحد والانبياء اخوة لعلات فدين الانبياء هو دين الاسلام. الذي لا يقبل الله غيره وهو الاستسلام لله بالتوحيد - 00:02:08

والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك واهله قال تعالى عن نوح وامرت ان اكون اول المسلمين وقال عن ابراهيم اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وقال عن موسى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - 00:02:27

وقال عن المسيح عليه السلام واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون وقال فيمن تقدم من الانبياء وعن التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - 00:02:52

وقال تعالى عن بلقيس ملكة سبأ ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فالاسلام هو دين الانبياء جميعا وهو الاستسلام لله وحده فمن استسلم له ولغيره كان مشركا - 00:03:11

ومن لم يستسلم له كان مستكبرا وكل من المشرك والمستكبر عن عبادة الله كافر والاستسلام لله يتضمن عبادته وحده لا شريك له وان يطاع وحده وذلك بان يطاع في كل وقت بفعل ما امر به في ذلك الوقت - 00:03:29

فاذا امر في اول الاسلام بان يستقبل بيت المقدس ثم امر بعد ذلك باستقبال الكعبة كان كل من الفعلين حين امر به داخلا في الاسلام فالدين هو الطاعة وكل من الفعلين عبادة لله - 00:03:50

وانما تنوع بعض صور الفعل وهو توجه المصلي فكذلك الرسل دينهم واحد وان تنوعت الشرعة والمنهاج والوجه والمنسك فان ذلك لا يمنع ان يكون الدين واحدا كما لم يمنع ذلك في شريعة الرسول الواحد - 00:04:07

كما مسلنا في استقبال بيت المقدس اولا ثم استقبال الكعبة في الصلاة ثانيا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فدين الانبياء

واحد وان تنوعت شرائعهم وقد يشرع الله في وقت امرا لحكمة - 00:04:28
ثم يشرع في وقت اخر امرا اخر لحكمة العمل بالمنسوخ قبل نسخه طاعة لله. وبعد النسخ يجب العمل بالناسخ فمن تمسك بالمنسوخ وترك الناسخ فليس هو على دين الاسلام ولا هو متبع لاحد من الانبياء. ولهذا كفر اليهود والنصارى لانهم تمسكوا بشرع مبدل منسوخ - 00:04:45
والله تعالى يشرع لكل امة ما يناسب ظروفها ووقتها ويكون كفيلا باصلاحها متضمنا لمصالحها ثم ينسخ الله ما يشاء من تلك الشرائع لانتهاء اجلها الى ان بعث الله نبيه محمدا خاتم النبيين الى جميع الناس على وجه الارض وعلى امتداد الزمن الى يوم القيامة - 00:05:13
وشرع له شريعة شاملة صالحة لكل زمان ومكان لا تبدل ولا تنسخ فلا يسع جميع اهل الارض الا اتباعه والايمان به صلى الله عليه وسلم قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى - 00:05:37
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والايات التي انزلها الله سبحانه على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فيها خطاب لجميع الخلق الجن والانس - 00:05:58
اذ كانت رسالته عامة للثقلين فدعوته شاملة للثقلين الجن والانس على اختلاف اجناسهم ولم يخص العرب بحكم من الاحكام بل علق الاحكام باسم كافر ومؤمن ومسلم ومنافق وبر وفاجر ومحسن وظالم وغير ذلك من الاسماء المذكورة في القرآن - 00:06:24
ام ايها الحديث وليس في القرآن والحديث تخصيص العرب بحكم من الاحكام الشرعية انما انما علق الاحكام بالصفات المؤثرة فيما يحبه الله وفيما يبغضه الله ونزول القرآن بلسان العرب انما هو لاجل التبليغ - 00:06:50
لانه بلغ قومه اولا ثم بواسطتهم بلغ سائر الامم وامره الله بتبليغ قومه اولا ثم تبليغ الاقرب فالاقرب. كما امر بجهاد الاقرب فالاقرب وليس هذا تخصيصا وانما هو تدرج في التبليغ. والمقصود ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحد - 00:07:09
واخلاص العبادة لله والنهي عن الشرك والفساد وان تنوعت شرائعهم حسب الظروف والحاجات الى ان ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي عمت رسالته الخلق وامتدت الى اخر الدنيا لا تبدل ولا تغير ولا - 00:07:33
تنسخ وهي صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان ولا نبي بعده عليه الصلاة والسلام الى اخر الزمان وهذا وهو يأمر بما امر به المرسلون من قبله من الايمان بالله واخلاص العبادة له بما شرعه من الاحكام - 00:07:52
وهو مصدق لاخوانه من النبيين والمرسلين واخوانه المرسلون قد بشروا به. خصوصا اقرب الرسل اليه زمانا. وهو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حيث قال لقومه يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة - 00:08:13
مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وفي الكتب السابقة من بيان صفات هذا الرسول وخصائصه ما هو ما هو من اوضح الواضحات وان جحده من جحده من اليهود والنصارى - 00:08:33
وحسدا وتكبرا كما قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:08:46
والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:09:09